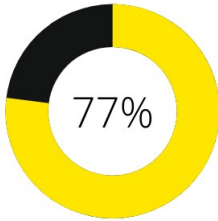
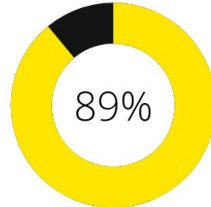


# حلقة نقاش عن سوريا: "يجب أن نتوقف عن رؤية بعضنا البعض كأطراف متعارضة"

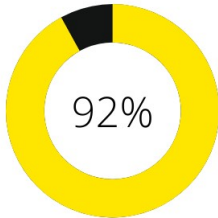
FREE  
PRESS  
UNLIMITED



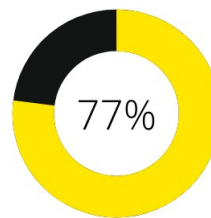
يعتقدون أن الإعلام قادر على لعب دور فعال في بناء السلام في سوريا



يعتقدون أن من المهم مشاركة الإعلام المستقل في محادثات جنيف



يعتقدون أن الإعلام المستقل يجب أن يتلقى الدعم في جميع الجغرافيات السورية



قالوا أن الإعلام لا يتلقى الدعم الكافي من الدول المانحة

كجزء من مؤتمر بروكسل السادس حول "دعم مستقبل سوريا والمنطقة" والذي تم بتاريخ 9-10 أيار/مايو 2022، نظمت Free

Press Unlimited حلقة نقاش على الإنترنت ركزت على دور الإعلام المستقل في بناء السلام في سوريا.

تحدثت وسائل الإعلام السورية المستقلة ومنظمات المجتمع المدني وممثلو الاتحاد الأوروبي خلال حلقة النقاش عن أهمية وسائل الإعلام المستقلة في بناء السلام والعملية السياسية والحاجة إلى وجود وسائل إعلام مستقلة لبناء التماسك. وناقش المشاركون بصراحة وصدق الظروف المختلفة التي يعملون في ظلها.

## العديد من التحديات

أصبح واضحاً من خلال المناقشة وجود تفاوت لدى المؤسسات الإعلامية المستقلة بما يتعلق بإمكانيات الوصول إلى الموارد والأدوات والفرص. قالت أميرة مالك، المؤسسة والمديرة العامة لمؤسسة MAUJ، إن العديد من وسائل الإعلام والصحفيين والصحفيات الأفراد المقيمين في أراضي الحكومة السورية ملتزمون بفكرة بناء السلام في سوريا. ومع ذلك فإن هذه الوسائل والصحفيين والصحفيات إما يفتقرون إلى الأدوات والتدريب للمضي قدماً في مثل هذه المهمة، أو يتعرضون لضغوط لمتابعة أجنداث معينة.

وبحسب جواد شرجي، المؤسس المشارك ورئيس تحرير جريدة وموقع عنب بلدي، فإن وسائل الإعلام السورية المستقلة بحاجة ماسة إلى تنويع الموارد المالية. "الاعتماد على ممول رئيسي واحد يشكل ضغط على هذه الوسائل لاتباع أجندة معينة، وهو ما يعرض استقلاليتها للخطر، ويقلل من دورها في محاربة الدعاية".

### على الرغم من العقبات، تم تحقيق الإنجازات

وأكد جواد أنه "لا يجب التقليل من شأن ما أنجزته وسائل الإعلام المستقلة حتى الآن، بالنظر إلى حقيقة أنها ما زالت" حديثة الولادة". كما أشار جواد إلى أن الإعلام المستقل كان له دور في تغيير خطاب الإعلام الحكومي، مؤكداً أن "وعي الجمهور الآن أصبح أعلى". وأشارت غصون أبو الذهب، رئيسة مجلس إدارة ميثاق شرف للإعلام السوري، إلى أن النجاح قد تحقق إلى حد ما من خلال وضع ميثاق شرف الإعلامي، والذي ساهم في بناء إعلام أخلاقي مستقل أخذ على عاتقه مهمة تغيير المشهد الإعلامي. وأكدت غصون أن تراجع عدد الموقعين على الميثاق يعود بالدرجة الأولى لأسباب مالية، وأن الإعلام المستقل موجود وقادر على إحداث فرق، بشرط حصوله على الدعم المناسب.

كما أكدت شيرين ابراهيم، مديرة إذاعة آرتا، أن التدريب والدعم الذي تلقته وسائل الإعلام في شمال شرق سوريا ساهم في بناء القدرات، وأن وسائل الإعلام لديها القدرة على إبراز أهمية بناء السلام وتوعية الناس بعواقب الحرب. وهو الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تقديم الدعم لوسائل الإعلام المستقلة وتمكينها من ممارسة دورها الفعال في بناء السلام.

### وسائل الإعلام قادرة على صياغة المستقبل

اتفق أعضاء اللجنة على أن وسائل الإعلام التي تعمل بشكل احترافي ومستقل وعبر الخطوط الفاصلة يمكنها بناء التماسك، حيث أن هناك إمكانية لوسائل الإعلام المستقلة لتشكيل مستقبل المجتمع السوري من خلال بناء التماسك عبر جميع المناطق الجغرافية، وتوفير الوصول إلى معلومات مستقلة وذات مصداقية، وتمكين النقاش العام ومكافحة خطاب الكراهية والأخبار المزيفة والمعلومات المضللة.

وأشارت أميرة مالك إلى أن الإعلام قادر على تفكيك اقتصاد الصراع. "إذا أردنا أن يكون لدينا حل يجب أن نتوقف عن رؤية بعضنا البعض كأطراف متعارضة. في الوقت الحالي لدينا فجوة معرفية بين وسائل الإعلام داخل سوريا وخارجها".

أكد صهيب عنجيني، الصحفي والباحث المستقل، أن وسائل الإعلام في المناطق الحكومية تواجه تحدي سيطرة السلطات، بالإضافة إلى مواجهة العديد من التعقيدات في الحصول على التراخيص. وقال عنجيني: "على الرغم من أن العديد من وسائل الإعلام يجب أن تلتزم بما تريده السلطات، إلا أن هناك العديد من الصحفيين والصحفيات الذين يعملون بشكل مستقل، ويستخدمون أحياناً أسماء مزيفة". وفقاً لعنجيني، نحتاج إلى مساعدة هؤلاء الصحفيين ودعمهم وعدم تجاهلهم، نظراً لأن مساعدتهم تعني مساعدة أنفسنا. "الوضع الحالي مظلم للغاية؛ ومع ذلك، نحن بحاجة للعمل على الحلول. التظاهر بأن مثل هؤلاء الصحفيين غير موجودين في المناطق الحكومية لن يساعدنا".

بصفته ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي، يعتقد دانيال أريستي جازتلوميندي، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في خدمة العمل الخارجي الأوروبي (EEAS)، أن وسائل الإعلام السورية المستقلة "تخلق مساحة لروايات بديلة للباحثين والناشطين ونشطاء حقوق الإنسان، وأن الإعلام السوري المستقل يفتح النافذة لربط السوريين بالتنمية الدولية". وقال أيضاً إن الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزماً بدعم ذلك.

**اقرأ المزيد**

بحث الجمهور في سوريا

[اقرأ هنا](#)

تصريحات الاتحاد الأوروبي بعد الحدث

[اقرأ هنا](#)